

ألم القبر

للركنر رمزي شجاع

١ قد يعتقد المرء بالقدرة الإلهية اعتقاداً مبروراً
أو اعتقاد علم يقين ، ومع هذا الاعتقاد قلياً يخطر
له أن الناس هم قضاؤه هو وقصره أ

كم شكونا سطوة الأقدار كم نملأ النسمى وترى بالالم

يا حبيبي ! حينما فارقتني ذُبل الزهرُ وزهرُ الناس لم
فأرى العيش وما كنت أرى طاباً وهو الغيري يتسم

حكمُ دبي أو قضاة طابُ يرفع الرعدة ويردي بالاثم
يرفع الرأس شغراً بالذي نال دون الحرة من تلك النعم
نقسم القلب عليه فحزرة لو تماوى الناس يوماً ما نقسم

وعزيرُ قادرُ الدنيا فهل قد سلا قلبي عزيراً في الهم ؟
وصديقُ هاجر هل بعده غير حقدٍ أو حزينٍ أو ندم ؟

سطوة الأقدار في أهوائها . كم شكونا سطوة الأقدار كم
لا تقل بحكمُ الله عادلٍ انما الأقدارُ من لحمٍ ودم ...